

النهاية في غريب الأثر

{ لجن } ... في حديث العرِّباض [برِّعتُ من رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم بِكَرًا
فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ ثَمَّ نَهَ فَقَالَ : لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا لُجَيْدِيَّةً] الضمير في [
أَقْضِيكَهَا] راجع إلى الدِّرَاهِمِ وَاللُّجَيْدِيَّةِ : منسوبة إلى اللّٰجَيْنِ وهو (في الأصل
: [وهي] وما أثبتُّ من ا واللسان) الفِضَّة .
(ه) وفي حديث جرير [إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجَيْنًا] اللّٰجَيْنِ بفتح اللام وكسر الجيم :
الْخَيْطُ وَذَلِكَ أَنَّ وَرَقَ الْأَرَاكِ وَالسَّلَامَ يُخَيِّطُ حَتَّى يَسْقُطَ وَيَجِفُّ (1) ثم يُدَقُّ
حَتَّى يَتَلَاجَّ نَ أَي يَتَلَازَجُ وَيَصِيرُ كَالْخَيْطِ مَمِيًّا وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَازَجَ فَقَدْ تَلَاجَّ نَ وَهُوَ
فَاعْرِيْلُ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .

(1) هكذا وردت هذه الكلمة في الأصل و ا والهروي واللسان . وقد جاء بهامش اللسان :
[قوله : [حتى يسقط ويجف ثم يدق] كذا بالأصل والنهاية وكتب بهامشها : هذا لا يصح فإنه
لا يتلج إلا إذا كان رطباً إه . أي فالصواب حذف يجف]